

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 239 @ أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبه في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصا قافا فنصره بقوله لو قال في الفاتحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوهرى على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأدبه وإنشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضا أسمع . وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكى لنا عن الونائي وغيره ممن خالطهم من طبقته ومن دونها كأبي البركات الغراقي ولا يخلو من طرف ولطف . .

894 زهير بن سليمان بن زبان بن منصور بن جمار بن شيخة الحسيني / . كان فاتكا خارجا عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أنبائه . .

895 زهير بن سليمان بن هبة بن جمار بن منصور الحسيني / أمير المدينة . وليها بعد زبيري الماضي في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير أنه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضغيم بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته . .

896 زيد بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمن العجلوني ثم الصالح الحنبلي . / .

ولد قبل السبعين وسبعمئة بيسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن أحمد بن عمر المقدسي أشياء وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيرا صالحا ، مات قبل سنة خمسين فيما طنه البقاعي .

897 . زيرك الرومي القاسمي / قاسم . مولى محظوظ في التجارة صادق اللهجة محبا في الخير متأديبا . ترقى في التجارة وقدم بسببها القاهرة كثيرا ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين . .

898 زين العابدين جماعة منهم ابن شقيق أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر السخاوي الأصل القاهري واسمه محمد ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . / ولد ضى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانمئة بمنزلنا المجاور لسكن شيخنا بحذاء المنكوتمرية ونشأ به في كنف أبويه فحفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو

وغيرها وعرض على غير واحد وفهم في العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفي والده فتشاغل عنها